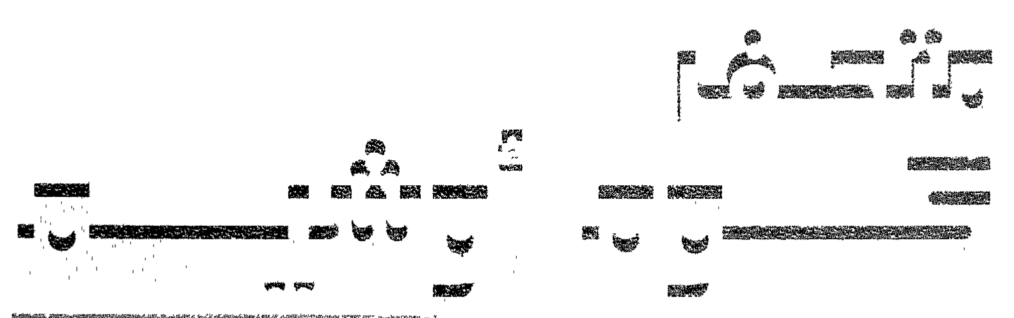
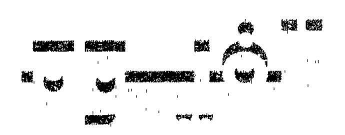
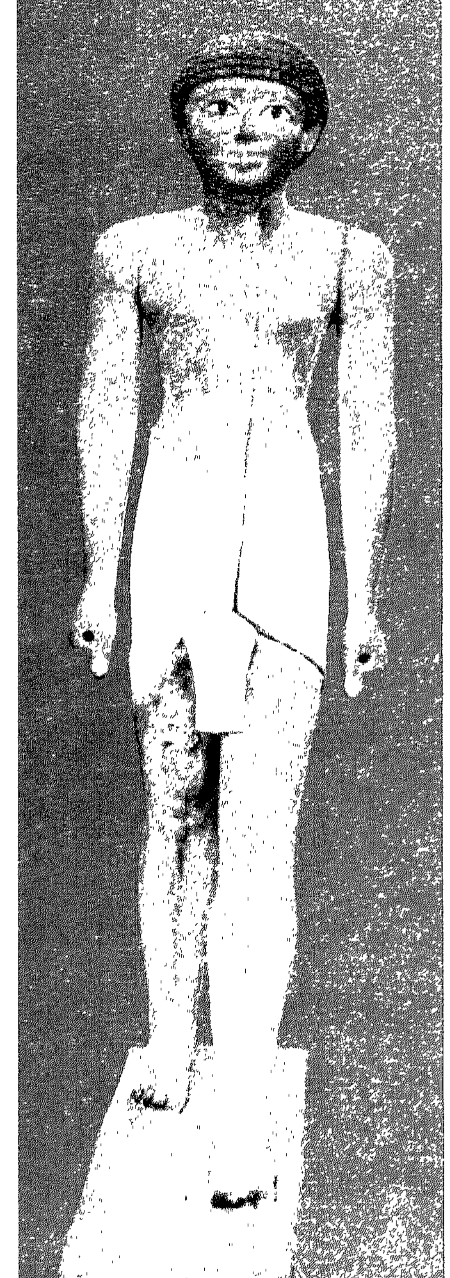
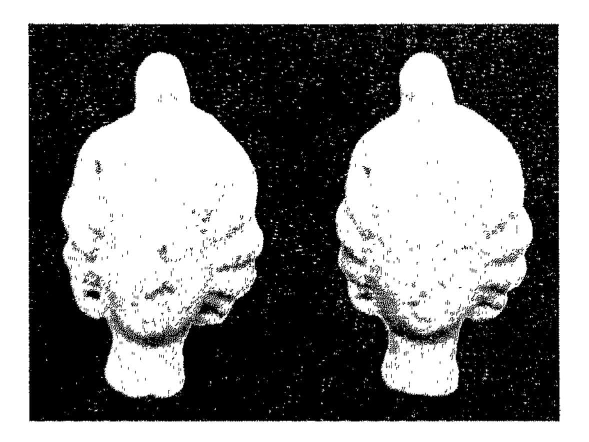












متحف

كوم أوشيم

الفيوم

تصميم وتنفيذ: آمال صفوت الألفى
مطابع المجلس الأعلى للآثار

فى إطار خطة المجلس الأعلى للآثار لتطوير المتاحف يجىء إفتتاح متحف كوم أوشيم الذى يقع فى قلب المدينةالأثرية المعروفة بأسم «كرانس» والذى جرى تطويره ليبدو فى أفضل صورة ممكنة من حيث القطع المختارة ووسائل وأساليب العرض والتأمين .

والمجلس الأعلى للآثار وهو يسعى إلى تطوير كل متاحف الآثار على أرض مصر لكى تصبح بمثابة مؤسسات ثقافية تلقى الضوء على إنجازات الإنسان المصرى عبر العصور . . . ليتمنى أن تعمر هذه المتاحف بالزوار لكى يعايشوا هذا التراث ويقدروه حق قدره .

تحيه لكل جهد بذل من أجل تطوير هذا المتحف الصغير فى حجمه وإن كان ثرياً فى آثاره أنيقاً فى عرضه .

كل الشكر والتقدير لأسرة المجلس الأعلى للآثار بوجه عام ولقطاع المتاحف بوجه خاص على إنجاز هذا العمل المتميز .

فاروق حسنى

وزير الثقافة
ورئيس المجلس الأعلى للآثار

إيمانا من المجلس الأعلى للآثار بتأمين التراث وحمايته وعرضه فى أفضل صورة ممكنة من خلال أحدث تقنيات العمل المتحفى ينهض المجلس فى إطار خطة علمية وزمنية بأمر تطوير المتاحف ليبدو فى صورة تتناسب مع دورها الثقافى الذى يتمثل فى تثقيف الزائرين بتاريخ وطنهم عبر العصور .

ومتحف كوم أوشيم (كرانس قديما) يقع ضمن المدينة الأثرية الشهيرة التى تزخر بالعديد من الآثار اليونانية الرومانية ويعتبر بمثابة نموذج بسيط وواضح لمتاحف المواقع الأثرية .

يضم هذا المتحف مجموعة من الآثار التى خرجت من المنطقة نفسها ومن مناطق الآثار الأخرى فى الفيوم وغيرها وُضع فى الاعتبار أن تعبر فى شكل متكامل عن فترات الحضارة المصرية المختلفة (مصرى قديم - يونانى رومانى - قبطى - اسلامى - حديث) .

وقد روعى فى عرض القطع الأثرية أن تكون على أعلى مستوى ممكن للعرض المتحفى .

كل الشكر والتقدير للزميلات والزملاء الذين بذلوا كل الجهد من أجل أن يرى هذا المتحف النور فى أبهى صورة ممكنة .

عبد الحليم نور الدين

الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار

الفيوم

يرجع مسمى الفيوم إلى الكلمة المصرية القديمة «بايم» أى «اليم» أو «البحر» ، وهو الاسم الذي كان يطلق علي هذه المنطقة ، ثم حرف في القبطية إلى «بيوم» و«فيوم» ، ثم أضيفت لها أداة التعريف العربية فأصبح «الفيوم» .

تتميز محافظة الفيوم بموقعها الجغرافى المتفرد ، فهى تتوسط قطرى مصر ولذلك أطلق عليها قديما أسم «أقليم الوسط» . وتقع هذه المحافظة جنوب غرب القاهرة علي بعد ١٠٠ كم . وتعتبر بمنخفضها الهائل بمثابة الواحة الخضراء في الصحراء الغربية ، ويمدها با لماء بحر يوسف الذى يتفرع من نهر النيل عند ديروط.

وفى الأزمنة القديمة ، كانت المياه تغطى المنخفض كله فتكونت بحيرة عظيمة أطلق عليها فى اللغة المصرية القديمة مر- ور أى «البحر العظيم» وقد عرفت هذه البحيرة منذ أن زارها هيرودوت في القرن الخامس ق.م باسم «بحيرة موريس» . وقد قامت على شواطئها عدة حضارات ترجع إلى العصر الحجرى الحديث ، وهى الحضارات التى اتفق العلماء على تسميتها حضارة الفيوم «أ» ، وحضارة الفيوم «ب» .

وقد برز دور الفيوم بجلاء بعد عصر الانتقال الأول عندما احتدم الصراع بين اهناسيا وطيبة من أجل توحيد قطرى مصر . وفى عصر الأسرة الثانية عشرة انتقلت العاصمة من طيبة إلى «إيثت تادى» أى «القابضة علي الأرضين» ، والتى يظن أن موقعها الحالى على مقربة من اللشت (تتبع حاليا محافظة الجيزة) .

ويعتبر عصر الدولة الوسطى أزهى عصور هذا الإقليم ، فقد إزدهرت فيه الزراعة والنسيج والتعدين . وقد عثر فى اللاهون علي مجموعات من البردى كتبت بالخط الهيراطيقى ، وتضمنت موضوعات متنوعة منها الإدارية والطبية والتعليمية . وانفردت البرديات الإدارية بتعداد السكان ، أما البرديات الطبية فكانت خاصة بأمراض النساء ، وعلاج العيون والطب البطرى .

وبالنسبة للبرديات التعليمية فكانت تتضمن تمارين لتعليم الإنشاء وصيغ الرسائل ، وتمارين حسابية ورياضية أمتع ما فيها أخذها بطريق التربيع ومعادلات الدرجة الأولى .

وقد أولى ملوك الأسرة الثانية عشرة اهتماما خاصا بالرى ، فأقاموا الجسور والقنوات والسدود لتنظيم المياه ، وبذلك تم استصلاح مساحة كبيرة من أراضى

المستنقعات وتحويلها إلى أراض صالحة للزراعة .

وضمت الفيوم فى العصور المصرية القديمة أجزاء من الإقليم العشرين ، والإقليم الحادى والعشرين ، ثم بعد ذلك انفصلت وكونت إقليما مستقلا فى العصر البطلمى عرف بإسم «إقليم أرسينوى» نسبة إلى أرسينوى زوجة بطليموس الثانى . وقد أولى الفيوم إهتماماً كبيراً ، وإستطاع بمشروعاته فى الإصلاح والرى أن يجفف جانبا كبيرا من مياه المنخفض ليكسب مساحات واسعة من الأراضى الصالحة للزراعة . وهكذا انكمشت مياه البحيرة وأصبحت مقصورة على الجزء الشمالى حيث توجد اليوم بحيرة قارون . وحفظت لنا «بردية ليل» صورة تخطيط الأراضى لشق القنوات والمصارف في إحدي ضياع الفيوم ربما «فيلادلفيا» ، حيث عثر بهذا الإقليم على مئات البرديات اليونانية التي تمد علماء الآثار بمعلومات وفيرة عن الحياة في هذا الإقليم في العصر اليونانى الرومانى .

ولقد ورد ذكر الفيوم في كثير من المراجع العربية في العصر الاسلامي فأشار اليها ابن عبد الحكم والبلاذرى والكندى الذى أوضح انها تشمل ثلاثمائة وستون قرية وذكرت أيضا فى كل من الاصطخرى وابن المسعودى وابن حوقل واللذين وصفوها بأن الماء يجرى فيها على الدوام . ويذكر المسعودى أن عمرو بن العاص وجيشه قضوا بضعة اسابيع فى الفيوم . ولقد كانت الفيوم فى العصور الاسلامية من أهم المراكز الصناعية وخصوصا في النسيج الى جانب صناعة الزجاج وأيضا صناعة الفخار والخزف حتى أصبح للفيوم طراز خاص بها . وقد إزدهرت الفيوم فى العصر الاسلامى ولعل خير شاهد على ذلك ما احتفظ لنا به الدهر من عمائر وفنون إسلامية فى هذه المدينة .

وتعتبر الفيوم من أكثر محافظات مصر ثراء بالآثار التى خلفها الانسان المصرى على أرضها عبر العصور والتى من أهمها :

أولا :

مناطق أثرية مصرية قديمة : سيلا ، أبجيج ، اللاهون ، هوارة ، بيهمو ، مدينة ماضى ، قصر الصاغة ، مدينة الفيوم ، كيمان فارس وغراب .

ثانيا :

مناطق أثرية يونانية رومانية : أم البريجات (تبتينوس) ، كوم أوشيم (كرانس) ،

كوم الأثل (باخيس) ، بطن حريت (تيادلفيا) ، قصر البنات (اوهيميريا) ، مدينة القوته (سكنوبايوس) ، ضرب جرزة (فلادلفيا) ، قصر قارون (ديونيساس) ، كوم مدينة النحاس (ماجدولا) .

ثالثا :

مناطق أثرية إسلامية وقبطية : مسجد الأميرة أصلباى زوجة السلطان قايتباى ، جامع الأمير سليمان (المعلق) ، ضريح ومئذنة الشيخ على الروبى ، قنطرة اللاهون ، قنطرة خوند أصلباى ، وكالة المغاربة ، دير النقلون ، دير القلمون ، دير سيا ، دير سدمنت .

كوم أوشيم :

تقع كوم أوشيم عند مدخل الفيوم على بعد ٣٠ كم إلى الشمال من مدينة الفيوم فى نقطة التقاء الطريق الصحراوى من القاهرة بأرض المنخفض الزراعية ، وعلى بعد ٦٠ كم إلي الجنوب الغربى من مدينة الجيزة.

وتضم كوم أوشيم بقايا مدينة كرانيس التى ترجع نشىءتها إلى العصر البطلمى والتى ضمت معبدين أحدهما فى الجهة الجنوبية ، وكرس لعبادة الإله «سوبك» فى صورة بنيفيروس وآلهة أخري . وقد شيد هذا المعبد الإمبراطور «نيرون» ، ورممه كومودس . وهو مشيد من الحجر الجيرى ، ويتكون من صرح يؤدى إلى ثلاث صالات تنتهى بقدس الاقداس

أما المعبد الثانى فيقع فى الجهة الشمالية للمنطقة وقد خصص لعبادة الاله «سوبك» أيضا كما ورد ذكر سرابيس وزيوس وآمون ، ويشبه هذا المعبد فى تصميمه المعبد الجنوبى .

تضم كوم أوشيم إلى جانب المعابد مجموعة من الأحياء السكنية بنيت منازلها من الطوب اللبن ولها سقف مقبي . وتتميز المساكن بجدرانها المزخرفة بالرسومات الجميلة ، والمزودة بنوافذ وسلالم ومطابخ وحظائر . ويتكون من طابق أو اثنين وقد عثر بها على عدد كبير من الآثار . أما الجبانة فتقع فى جهة الغرب وهى ترجع إلى العصر اليونانى الرومانى ، وقد أسفرت حفائر هيئة الآثار موسم ١٩٩١/٩٠ عن وجود مقابر من العصر القبطى .

وعثر فى كوم أوشيم على عدد ٥ آلاف بردية وقطعة لخاف تعد من أهم الوثائق

لدراسة اقتصاد مصر الرومانية وخاصة ما يتعلق بالضرائب ، وتخص بالذكر سجلات أورولوس ايزدورس . وقد نتج عن الحفائر المتعددة ، التى قامت بها جامعة متشيجان الأمريكية (١٩٢٤ - ١٩٣٥) ، الكشف عن عدد كبير من الأوانى الفخارية والزجاجية وعدد هائل من العملات البرونزية والفضية والذهبية يرجع أحدثها إلى عصر هيراكليس ، هذا بالاضافة إلى عدد من قطع اللخاف والبرديات اليونانية واللاتينية والقبطية والعربية . وفي عام ١٩٦٨ بدأت كلية الآداب جامعة القاهرة حفائرها في كوم أوشيم فكشفت عن مساكن وعن حمام رومانى بشمال المنطقة وهو مشيد من الطوب الأحمر ، ولم يتبق منه سوى ثلاث حجرات مغطاة بطبقة من الجص عليها آثار زخارف نباتية وهندسية .

متحف آثار كوم أوشيم :

يقع متحف كوم أوشيم عند مدخل مدينة كرانيس (كوم أوشيم) وقد أنشىء المتحف فى عام ١٩٧٤ في مساحة قدرها ٢٨٠ * ١٦٠م وكان يتكون من صالة واحدة ويضم بعض الآثار التى خرجت من حفائر منطقة كوم أوشيم .

ثم قام المجلس الأعلى للآثار مؤخرا بزيادة مساحته إلى ٨٥٠ * ٣٥٠ م وقد روعى فى التوسعات أن تحقق سهولة الحركة أثناء الزيارة . كما روعى عرض القطع الأثرية بأحدث أساليب العرض المتحفى وقد الحق بالمتحف مبنى للادارة وآخر للترميم ومخزن وحديقة متحفية ثم أحيط المتحف بسور وتم تزويده بأجهزة إنذار ضد الحريق والسرقة .

يتكون المتحف من طابقين :

الطابق الأول :

ويحتوى على قطع أثرية من جميع العصور ابتداء من عصور ماقبل التاريخ وحتى العصر اليونانى الرومانى .

الطابق الثانى :

يشمل على مجموعة من المقتنيات من الفن القبطى - والعصر الإسلامى والعصر الحديث .

ومن أهم المقتنيات الأثرية فى المتحف مايلى :



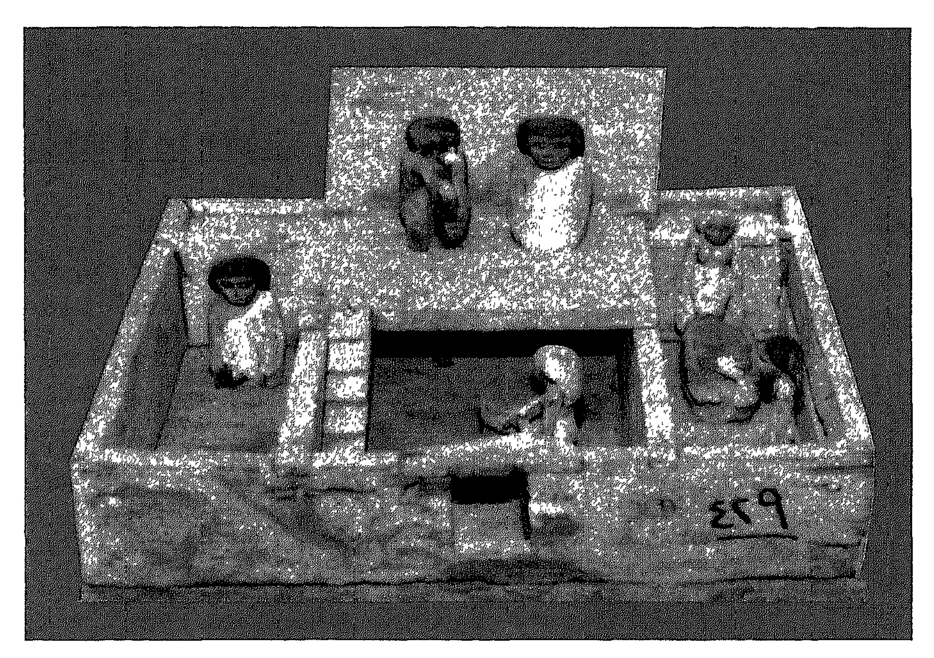
تمثال لرجل واقف

رقم ١١٢ – خشب ملون
ارتفاع بدون قاعدة : ٩٥ر٣سم .
القاعدة : ٢٢ * ٧ * ٧ر٣سم .
دهشور ـ دولة وسطى .

تنوعت اشكال وأحجام تماثيل الافراد فى مصر القديمة ، كما اختلفت المادة المصنوعة منها وهي وقورة المظهر ، قامتها رشيقة جذابة ، مثلت واقفة تخطو بقدمها اليسري إلى الأمام أو جالسة أو منحوته علي هيئة متوفي ساكن ، قدماه مضمومتان ولم يكن التمثال فى مصر القديمة يقصد به الفن من أجل الفن ولكن كان له هدف دينى أو جنائزى : فبعد الاحتفال بطقس «فتح الفم» يقوم النحات بنحت الجسد المقصود أن يعيش الى الابد ، وكان لابد أن يكون تمثالا صلبا وأن يطابق النمط المطلوب . وكان هناك تماثيل للآلهة زينت ردهات وأفنية المعابد ربما كان الغرض زيادة قدرة أولئك الآلهة وقوتهم . ومن النماذج التى يضمها المتحف تمثال خشبى ملون لشخص واقف ، ومثبت علي قاعدة ، وقدمه اليسرى إلي الأمام ، مرتديا نقبة قصيرة بيضاء والشعر المستعار ، ويقبض فى كل يد علي منديل . أما القاعدة تتضمن نصا هيروغليفيا من سطرين .

نموذج صغير لمبنى

رقم ٤٢٩
خشب ملون
هوارة - دولة وسطى



نموذج لمبنى من طابقين بداخله عدد ٦ تماثيل تمثل الخدم أثناء العمل اليومى تحت ملاحظة سيد وسيدة الدار . وفي عصر الدولة القديمة كثر نحت تماثيل الخدم والعمال والصناع . أما فى عصر الدولة الوسطى فقد زاد عدد النماذج المجسمة التى كانت توضع فى المقابر وكانت تصنع غالبًا من الخشب . وهى تجسد الحياة اليومية لهؤلاء الأفراد .

وقد وجدت نماذج تمثل مناظر البيوت الصغيرة والحدائق وصناعة البيرة والغزل ومخازن الحبوب وحظائر الماشية . ومختلف أنواع القوارب وفصائل من الجنود .

ومن أجمل هذه النماذج ما وجد فى مقبرة مكت رع من الأسرة الحادية عشرة فى البر الغربى من طيبة ، والموجودة حاليا بالمتحف المصري وكان مكت رع مشرفًا على قصر الملك منتوحتب نب حبت رع .

وربما لجأ المصرى إلى هذه الطريقة بعد الاضطرابات التى حدثت فى عصر الانتقال الأول ، فرأى أن يخفى هذه الأشياء الضرورية لحياته فى العالم الآخر فى حجرة الدفن ليبعدها عن أيدى اللصوص .



لوحة
للمدعو سوبك سات

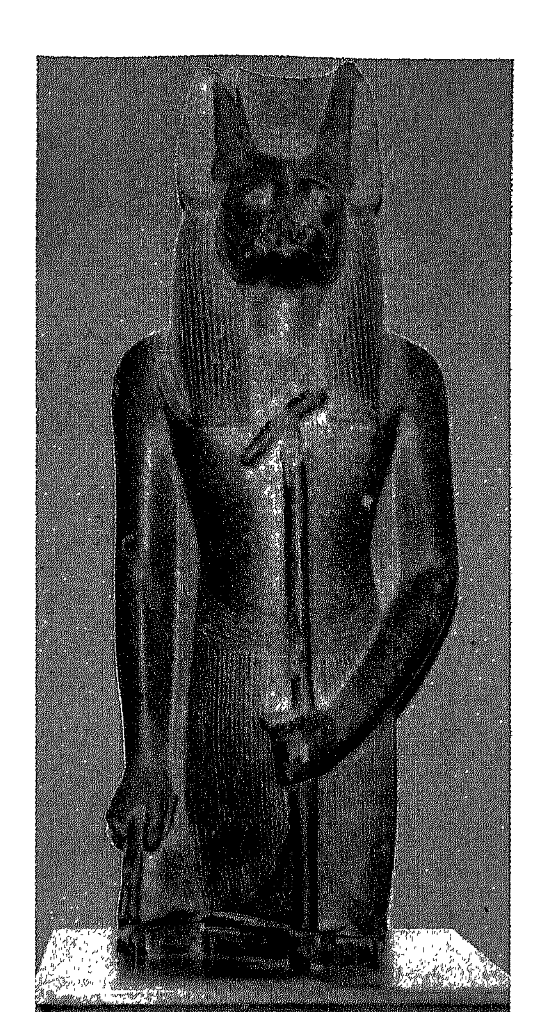
س.ع . ٤٧٩٢٧ (المتحف المصرى)
حجر جيرى ملون
١١٥ * ٥٦ سم
أدفو ـ دولة وسطى

لعل اللوحات إلى جانب التماثيل تمثل أكثر الآثار المصرية تواجدًا فى المتاحف فى الداخل والخارج ، ويكفى من عددها الضخم أن نعرف مدى أهميتها لدى المصرى القديم .

واللوحات تتنوع وتختلف من حيث الحجم والشكل والمادة المصنوعة منها بل وأيضًا من حيث المضمون والهدف . ورغم استقلاليتها إلا إنها توضع فى أغلب الأحوال داخل مبنى يحدد شخصيتها طبقا لنوعيته . وعادة ما يكون للوحة طابع جنائزى فهى تؤكد ملكية الفرد للمقبرة ، وهى أيضا تحمل الصلوات التى تستمر فاعليتها طالما ظلت اللوحة نفسها سليمة ، نقوشها لم تخدش ونصوصها لم تهشم . كما تحتوى اللوحات على التعاويذ السحرية وتضمن استمرارها فى العالم الآخر . وتعتبر اللوحات حامل جيد للنصوص والأشكال الآدمية لذا استغلها الملوك لأهداف أخرى ، فاستغلت كلوحات للحدود ، وكلوحات تذكارية تخلد مناسبة أو احتفال هام ، كما استغلت اللوحة لتحمل تحية موجهة لأحد الآلهه . أما الأفراد فقد استغلوها خاصة فى نقش سيرهم الذاتية عليها ، أو لنقش نصوص سحرية ، أو تحية لأحد الآلهه .

ويوجد فى متحف كوم أوشيم نماذج لعدة لوحات منها لوحة جنائزية لسبك ام سات من الدولة الوسطى عثر عليها فى مدينة آدفو . وهى من الحجر الجيرى الملون ، وذات قمة مستديرة . وفى الجزء الأعلى منها منظر يمثل سوبك سات جالسًا وبيده اليسرى زهرة اللوتس ، وأمامه رجل آخر ممسك بإناء ومبخره وفى خلفه زوجته التى تحتضنه بيسراها .

تمثال للإله أنوبيس



ك . ع . ٣٨٥١٧ (المتحف المصرى)
جرانيت أسود
٩٧ * ٣٥ * ٣٢ سم
تانيس ـ دولة حديثة (أسرة ١٩؟)

عبد المصريون الإله أنوبيس للتقرب منه إتقاء لشره لأنهم لاحظوا أنه ينبش المقابر ويعبث بالجثث وبذلك تحول الى إله حام للجبانه والموتى . يبتهل الناس إليه ليسمح للقرابين أن تصل اليهم . وقد عُبد هذا الإله بصفة خاصة فى الإقليم السابع عشر من أقاليم مصر العليا الذى عرف فى العصر اليوناني باسم كينوبوليس أى مدينه الكلاب وعاصمته مدينة القبس بالقرب من بنى مزار . وقد صور على هيئة إبن آوى وايضا على صندوق جوانبه مائله يقوم الإله بحمايته وحماية الأسرار التى بداخله ، ويأخذ هذا الصندوق أحيانا شكل المعبد ويحمل الكهنة تمثال هذا الإله فى الأعياد والمواكب.

كما كان يعهد للإله أنوبيس العناية بالجسد وحمايته واكتسب صفة المحنط ونسب إليه تحنيط الإله أوزوريس وصور فى المناظر واقفا أمام الجثه ويقوم بتحنيطها فى حالة التحنيط . كما نجده يقوم أيضا بعملية التطهير والتى يتم فيها غسل المتوفى وتعطير أعضاء جسده ثم لفها بلفائف الكتان .

كما يلعب أنوبيس دورا هامًا فى العالم الآخر فتقام له الصلوات والأدعية منذ الدولة القديمة حيث يمنح المتوفى القرابين . كذلك يلعب دورًا هامًا فى محاكمة الموتى إلى جانب الإله جحوتى كما يظهر ذلك فى بردية أنى فى الأسرة الثامنة عشر فنجد الإله

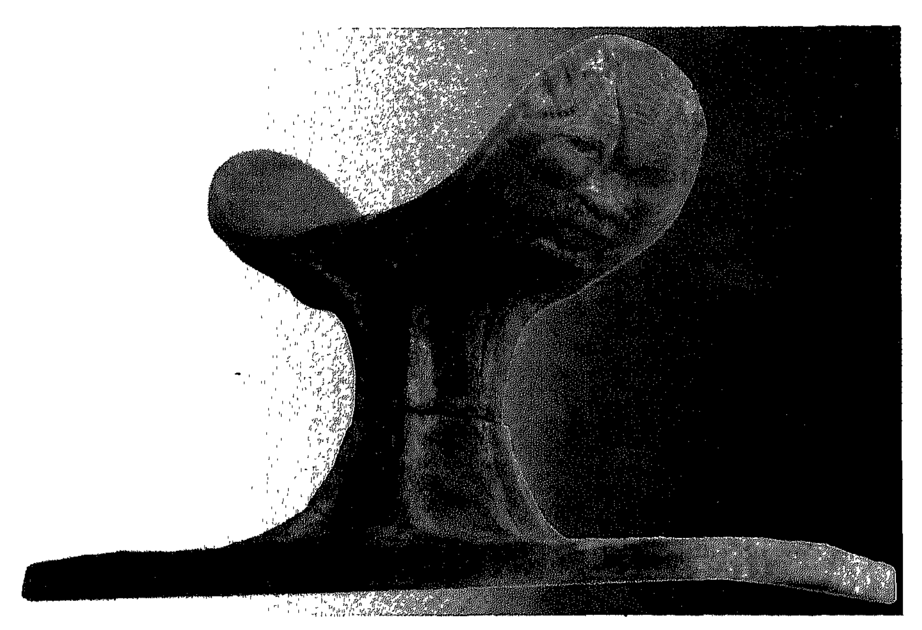
أنوبيس يزن قلب المتوفى فى المحاكمة ليقرنها فى النهاية للإله أوزوريس . يظهر هنا الإله أنوبيس بجسم آدمى ورأس إبن آوى مرتديا نقبة قصيرة بحزام بيده اليمنى علامة الحياة وبيده اليسرى الصولجان وتبدو هنا براعة الفنان فى ربط الجسم الآدمى بالرأس الحيوانية . يزين الصدر قلادة من عدة صفوف ، وأحاط الرأس الشعر المستعار الذى يتدلى على الأكتاف



أنيـــة على شكـــل زمزمية

رقم ١٣٦ (المتحف المصرى)
فخار
اقصى طول ٨٠ر١٥ سم .
العرض : ١٣ سم .
طول الرقبة : ٥ر٣ سم
هوارة ـ عصر صاوى

صورت على جدران المعابد والمقـابر أشكال عديدة من الأوانى ، هذا بالإضـافـة إلى ما قدمته لنا الحفائر من أوانى ذات أحجام وأشكال مختلفة مصنوعـة من مواد متعددة . وشكل المصريون منذ عصور ماقبل التاريخ الأوانى من فخار رقيق ونحتوها من الأحجار وطوعوا أصعب وأصلب المواد منذ العصر الثانى لصناعة هذه الأوانى . كذلـك النحاس والمرمر والجرانيت استخدموه مع الفخار الفاخـر أو العادى لتخـزن فيه الحبـوب والسوائل والبردى . كما استعملـت الأوانى فى الأغـراض الدينيـة فى المعابد للتطهير والقرابين ، وكـان منها ما صنـع من الفضه أو الذهـب أو الخزف . وقد حوت المتاحف نماذج متعددة من الأوانى مختلفة الاستعمال . وبطبيعة الحال كان هذا هو الوضع فى متحف كوم أوشيم حيث ضـم بين مجموعاته مجموعة تمثل الأوانى المختلفـة لعل من نماذجها الجديرة بالاهتمام هذه الآنية الرائعه من الفخـار والتى ترجع إلى العصر الصاوى ، وهى على هيئة زمزميـة تنتهى بفوهـة لها حافه مستعـرضة ، والأذنين على هيئة كفين آدميين ، وعلى وجـه الآنيه نص هيروغليفى كتـب عموديًا يطلب مـن الإلهة سركت أن تعطى الحياة والصحـة إلى السيدة نبت نفرو .



مسند رأس

رقم ٩٠ ـ خشب
لقاعدة : ٧٤ * ٥ر١٠ سم.
هوارة ـ عصر متأخر .

كما هـى العادة لـدى عدد كبير من الشعوب الأفريقية ، كان ينام المصريون القدماء على مسند رأس يمثل عليه أحيانا بعض الآلهة الحامية مثل الإله بـس الممثل هنا والذى كان يحمى النائم من الكائنات التى يمكن ان تهدده اثناء النوم .

تميمة لحورس الطفل على التمساح

رقم ١٣٢ ـ حجر الصابون
٥ر٥ * ٨ر٢ سم
مجهولة المصدر ـ عصر متأخر .

من الآثار المصرية الذائعة الصيت والمؤرخه من العصر المتأخر والتى استمرت خلال العصر اليونانى الرومانى هى تلك اللوحات المعروفة باسم «لوحات الإله حورس» . حيث يمثل عليها حورس الطفل عاريًا واقفًا على تمساحين وعادة ما يمسك فى يديه بالثعبان وعلى رأسه يمثل الإله بس . وتتميز هذه اللوحات بالنصوص الهيروغليفية المحيطه بالمنظر والموجودة أحيانا على الجانبين وعلى الوجه الآخر وتحتوى على فقرات ذات مغزى سحرى وذلك لأن هذه اللوحات كانت تستخدم كتمائم لحماية حاملها أو مالكها . ونجد هنا الإله حورس ابن ايزيس واقفا عارى الجسد ، واضعًا قدمه على تمساح ممثل بشكل جانبى ويضع يده على رأس قرد جحوتى جالس بجانبه ، وخلف الرأس تظهر رأس للإله بس . وتصنع هذه اللوحات من مواد مختلفة كالحجر الصلد مثل الجرانيت أو البازلت وكذلك من الحجر الجيرى أو القاشانى

الجزء العلــــوى لكساء مومياء



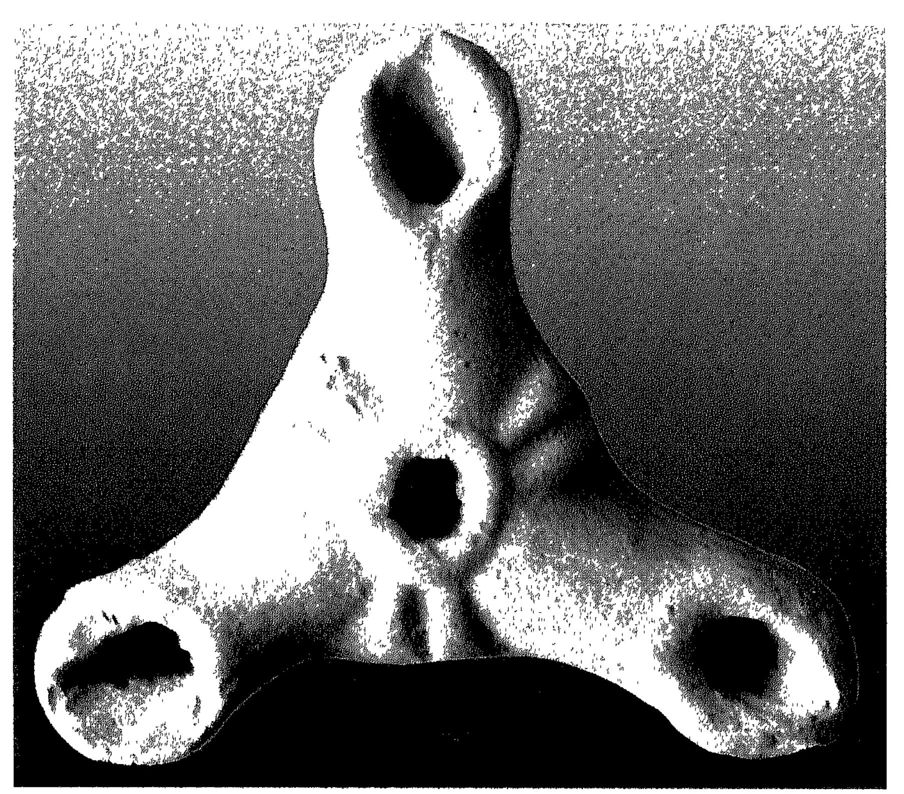
رقـم ٨٤ ـ كتان وجـص ملـون (كارتوناج)
٤٣ * ٢٣ سم .
هوارة ـ عصر متأخر .

كانت المومياوات تلف بلفائف من الكتان كما كانت تغلف أحيانا بكتان مطلى بـالجص يطلق عليـه اليـوم الكـارتـونـاج [الأغلفـة المصنـوعة مـن الكارتـون] . وفى العصر الرومـانى استبدلـت هذه الأقنعه بلوحات مسطحـة مرسوم عليها بالألوان ملامح وجه المتوفى . وهى تعرف اليوم بـ «بورتريه الفيـوم» حيـث تصـور بـدقـه ـ وبالوضـع الأمامـى ـ ملامح وجه المتـوفى مثلما يمثلهـا فـن «البورتـريه» الحديـث . وحفظت لنا هـذه اللوحات التى وجـد منها أكثر من ستمائة قطعه ـ متفرقه اليوم فى مختلف متـاحف العالم ـ ملامـح الجنسيات المتنوعـه التى كانت تعيـش فى الفيوم بين القرن الثـانى والخامـس الميلادى مثـل الأفـارقـة والمور والســوريـون والهنود والمقدونيون والإغريق والرومان .

ونجد هنـا الجزء العلوى لكساء ملـون لمومياء مجهولـة ، وقد مثلـت ترتدى الشعـر المستعار المثبت بعصبة يتوسطهـا قرص الشمس الذى يدفعه الجعران المجنـح . وعلى الصدر ينسدل طرف الشعر المستعار وقد مثـل على كل طرف منهما أوزيريس جالسًا على العـرش ممسكًا بالصولجان (واس) وقد أرتدى تاج الآتف .

مسرجة ذات ثلاث فجوات

رقم ١٩٩ ـ فخار احمر
المسافة بين الفتحات : ١ * ٨ * ٥ر٨سم .
كيمان فارس ـ عصر بطلمي .



من الفنون الصغرى والمرتبطه بالحياة اليوميه فى العصر اليونانى الرومانى وبالعادات المألوفه فى هذا المجتمع هى المسارج الفخارية التى يمكن تتبع تطورها من أوائل العصر البطلمى والتى استمر استخدامها حتى العصر الإسلامى . وتتميز هذه المسارج باشكالها العديدة وزخارفها المتنوعة . وفى البداية كانت عادة تصنع على العجلة الفخارية ، اما بعد ذلك فلقد شكلت عن طريق القالب . وهى تتكون من جزئين ، جزء علوى وآخر سفلى يتم لصقهما ببعضهما البعض قبل عملية الحرق ، وتتميز هذه المسرجه بوجود ثلاث فوهات تستخدم كمشعل ، أما الثقب الأوسط فيتم من خلاله وضع الزيت ، أما باقى جسم المسرجه فهو مزخرف هنا بخطوط بارزه .



تمثال لأفروديت داخل قوقعة

رقم ٢٤٥ - حجر جيرى
٦٥ * ٢٤ سم
عصر بطلمى

التمثـــال يمثـــل الإلهة أفـــروديـــت إلهة الجمال فى حوض البحر المتـوسط والتى تظهر فى معظـم تماثيلها عارية وذلـك لإبراز مفاتنها وإظهـار مدي رشاقتها كما هي مصورة هنا . وربما تمثل هذه اللوحة إحدى الحوريات والمسماة باسم «لوكيتا» والتى لعبت دورا هـاما فى الأسـاطير اليونانيـة حيث كانت الأم الحنون وفى ذات الـوقت زوجة الأب الشريرة ، والمربيـة الفاضلة للإلـه ديونيسوس ، وكـانت أيضا الإلهة المنقذة لأوديسيـوس ، وهى أيضا مرتبطة إرتبـاطا وثيقا بالإلهه افروديت نفسهـا ، وعادة ما تمثل عارية بشكـل أمامى رافعة يديها إلى أعلى ممسكة بأطراف غطاء الرأس ، أما النصـف السفلى منها فهو بشكل جانبى ، ويزين الخلفية إثنـان من القـواقع واحـدة عليها الجزء العلوي مـن الجسم والأخـرى يرقـد عليها الجزء السفلى ، أمـا الحافة العليـا والسفلى لهذه اللـوحـة عليها إفـريـز معمارى ذو زخـارف هندسيـة «كالبيض والسهم»

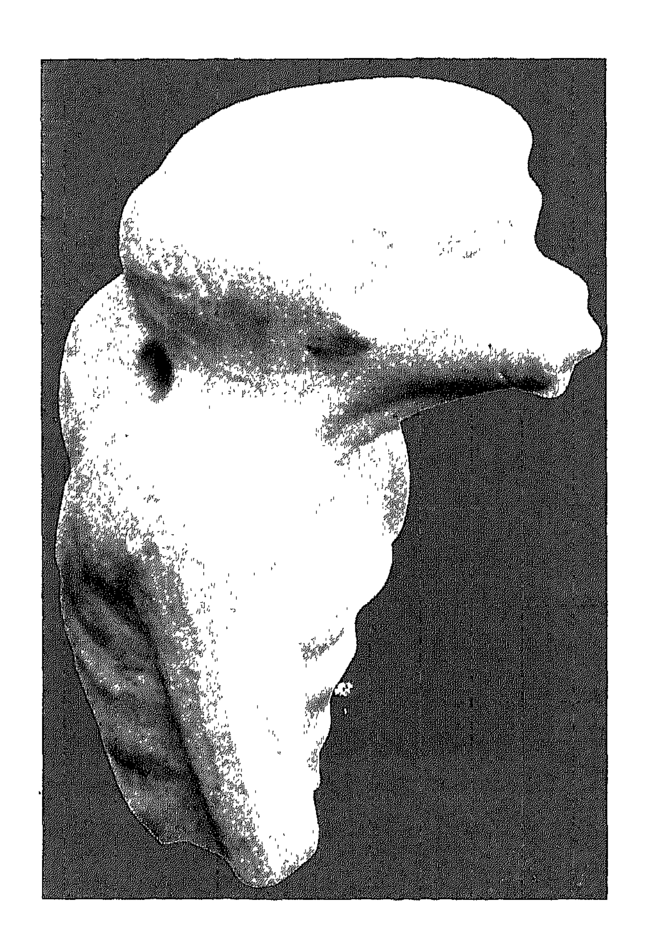
رأس تمثال صغير

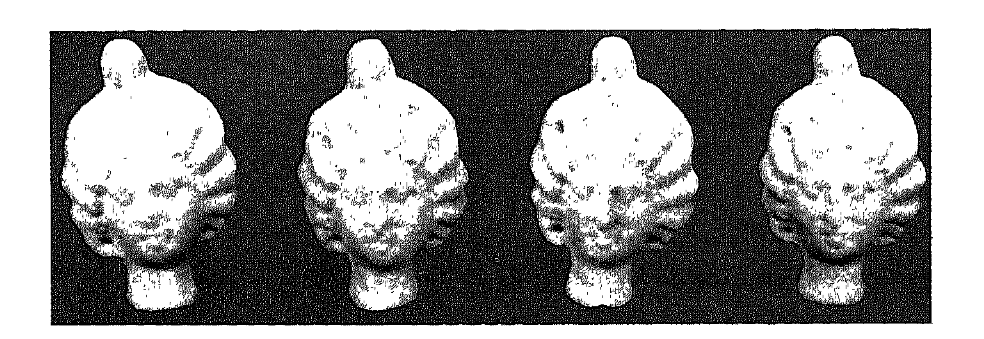
رقم ٢٠٩ – فخار

الطول : ٧سم .

كيمان فارس – عصر يونانى رومانى

تميمة على هيئة تمثال صغير مجوف لكهل أحدب نفذ بأسلوب الجروتيسك . على الرقبة أثر لون أحمر وبه شطوف . والتمثال كان يعلق على إحدى الحوائط من حلقة معدة لذلك أعلى الحدبة وخلف الرقبة . كان الغرض من التميمة جلب الحظ أو إبعاد الشر . ويلاحظ الأسلوب الواقعى فى التنفيذ وهو من سمات العصر الرومانى .

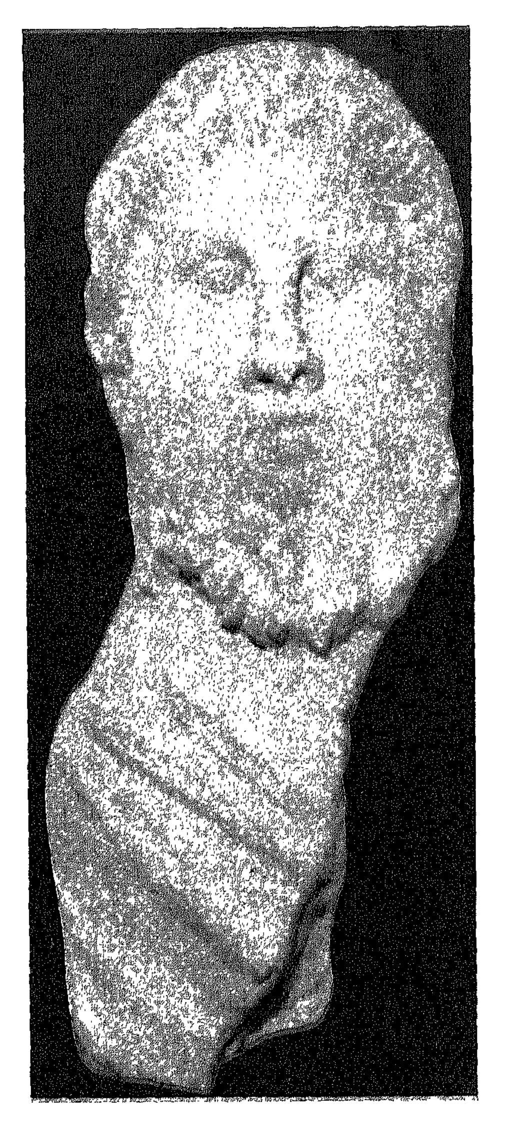




أربعة رؤوس لسيدات

رقم ١٥ – فخار
ارتفاع ٥ر١٠ سم
كيمان فارس – عصر يونانى

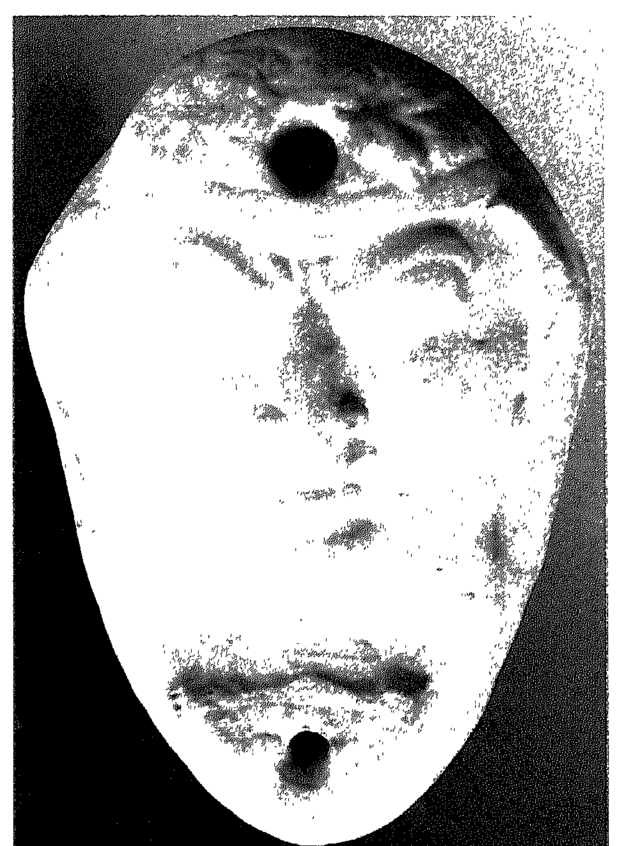
عثر على هـذه الرؤوس بكثـرة فى مدينـة الفيوم وكذا فى مـدينة منـف ، وفى الاسكندريـة حيث وجدت فى العـديد من المقابـر اليونانية الـرومانية . ومثل هـذه الرؤوس تم صنعها بشكـل منفرد حيث أن الجزء الأسفـل منها لا يدل على أنها تنتمى لتماثيـل لأنه مغلق ومصقول ، وهـذا يدل على أنها تماثيل لرؤوس منفصلة تم صنعها عن طريق القـالب . وتتكون هذه الرؤوس من جزئين جزء خلفى وجزء أمامى ، الجزء الخلفى أحيانا نجـده غير منحوت وأملس السطح ، وعادة ما يوجد بهذه الـرؤوس ثقوب فى مكـان الأذن وعلى الـرأس تستخدم لـوضـع الأقراط ودبـابيـس الشعر . أمـا تسريحات الشعر المتنوعة لهذه الرؤوس فهى تطابـق تسريحات الشعر المعروفة والمستخدمة لدى سيدات البلاط الملكى أو الطبقات العليا فى المجتمع الرومانى بروما ذاتها ، ولذا أمكن تأريخها فهى غالبـا ما تـرجع الى الفترة ما بين القـرنين الأول والثانـى الميلادى . أما عـن وظيفة هـذه الرؤوس فالرأى الغالب أنها كـانت تستعمل كموديلات أو كتالوج لتسريحات الشعر المتنـوعة حيث يسهل للسيدات فى المجتمع اليـونانى الرومانـى بمصر اختيار التصفيفة المناسبـة لهن ، وهناك رأى آخر هو أنها ربما كانت تستخدم كقرابين تعطي لآلهات معينة من سيدات المجتمع الراقى كقربان ذاتى أو كقرابين للشعـر ذاته . ومن الملاحـظ هنا أن القطعتين على الجانبين اليمين والشمال مأخوذتين من نفس القالب .



رأس تمثال لاحد الألهة اليونانية

رقم ٢٤٩ – حجر جيري
طول الرأس حتي اللحية ٦٣ سم.
طول الرقبة ١٣ سم.
عرض الوجه ٣٧ سم.
الطول من الكتف حتي النهاية ٤٧ سم.
اللاهون – عصر يوناني روماني .

تمثال نصفي لرجل ذو شارب ولحية كثيفة مقسمة فى المنتصف الى خصلات ملتوية ومجعدة ، الرأس عريضة وطويلة ، تصفيفة الشعر مشكلة على هيئة خصلات ذات خطوط متوازية الواحدة تلو الأخرى أما على الرأس فيوجد قرنين لحيوان الماعز مع عصبة رفيعة حول الرأس ، وهذه الخصائص تدل على أن هذه الرأس تنتمى الى دائرة الإله أبونيسوس إله الخمر ، أو إلى الإله بان إله المراعى ويظهر هنا الرجل مرتديا رداء ذو طيات منحوته بشكل بارز تتميز ملامح الوجه بأنف مستقيمة ، الوجنات عريضة ، جزء كبير من الجهة اليسرى والكتف الأيسر مفقود .



مسرجة على هيئة رأس آدمية

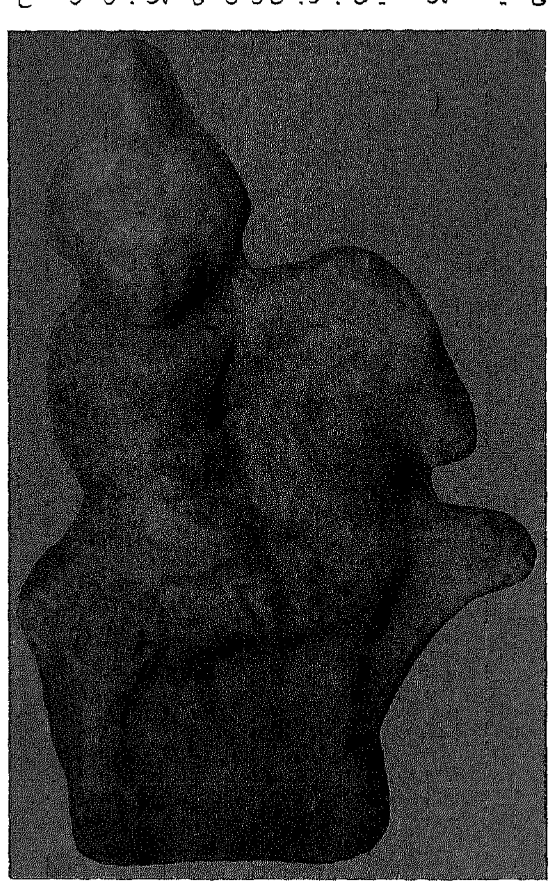
رقم ٢٠٠ – فخار
٦ر٥ * ٥ر١٣ سم.
كيمان فارس – عصر يونانى رومانى .

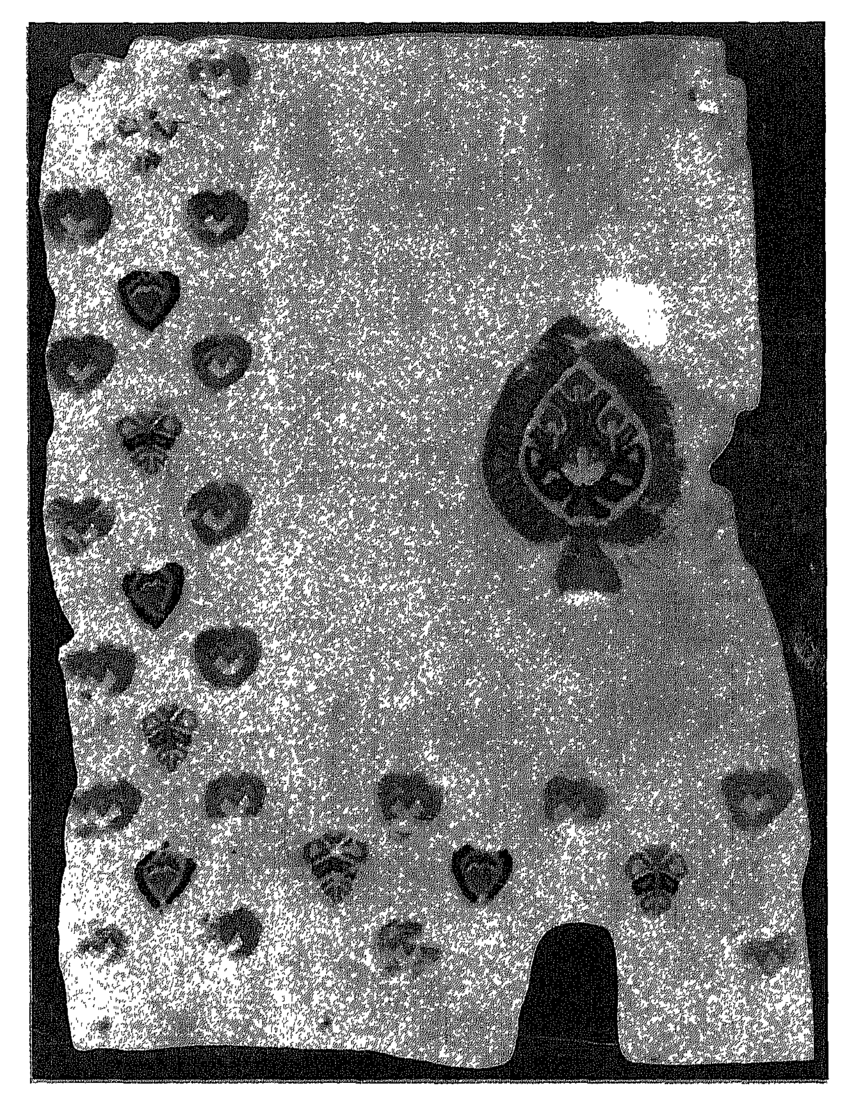
انتشر استخدام المسارج فى مصر بشكل واسع أكثر من غيرها فى مناطق دول البحر المتوسط فى العصر اليونانى الرومانى ، وبجانب وظيفتها كأدوات يومية فقد كان يفضل استعمالها بشكل خاص فى الاحتفالات الدينية وفى العبادات الخاصة بالأشخاص المتوفيين حيث يتم إشعالها لفترة وجيزة ، وكانت تصنع من الطين المحلى الموجود فى مصر كالطمى النيلى أو الطين المحلى الموجود بمدينة الفيوم ، وكان هناك أنواع طين مستورد من الخارج وكانت هذه الأنواع قليلة العدد . وعادة ما تأخذ هذه المسارج أشكال عديدة وأهمها الأشكال الآدمية التى انتشر استعمالها فى القرن الثانى ق.م. حتى العصر الرومانى . فهذه المسرجة على سبيل المثال ذات جسم بيضاوى الشكل ممثلة على شكل وجه آدمى ربما لمخلوق من المخلوقات الأسطورية التابعة لإله الخمر ديونيسوس ، فالرأس مزينة بفرع نباتي الشكل ، أما الجبهة فتزين بشريط دائرى ، الأذن مدببة ، الحواجب مرفوعة لأعلى ، وهذه الملامح معروفة لدى أتباع الإله ديونيسوس . وفى أعلى الرأس يوجد ثقب خاص بملأ الزيت ، أما فى أسفل الوجه فيوجد ثقب آخر يستخدم كمشعل .

تمثال لحربوقراط

رقم ٢٢٢ - تراكوتا
٢٠ * ٨ سم.
كيمان فارس - عصر يونانى رومانى

من أهم مميزات الفن فى العصر الهلينستى والرومانى هو امتزاج العناصر المصرية مع العناصر اليونانية ويظهر ذلك واضحاً فى القطع الأثرية التى وصلتنا من هذه الفترة ومنها هذا التمثال الخاص بالطفل حربوقراط على شكل فارس يمتطى جواد ، فهو هنا يظهر كالإله الحامى . وتم تقليد هذا الإله في العصر القبطى حيث ظهر القديس جرجس وهو على ظهر جواد ومسلح ، وهنا نجد الطفل حربوقراط جالسا بشكل أمامى على ظهر الجواد بالخصلة الجانبية متدلية على الجهة اليسرى ، مرتديا التاج المزدوج الخاص بمصر العليا والسفلى ، ومرتديا القميص القصير المعروف باسم «الخيتون» ، واضعا إحدى يديه على الجواد ، أما اليد الأخرى فتوضع على جسده ، والجواد ممثل بشكل جانبى ، رافعا قدمه اليسرى الى أعلى موضحا أنه فى وضع الجرى . ومن المعروف أن حربوقراط كان يظهر مصاحبا للعديد من الحيوانات أو جالسا عليهم مثل الجمل ، الفيل ، والكلب ، والخروف وعديد من الحيوانات الأخرى





قطعة من الكتان

مدينة الفيوم – عصر بيزنطى

قطعة من نسيج الكتان عليها زخارف عبارة عن اوراق قلبية بالألوان الأحمر والأزرق والأخضر .

قطعة من الكتان

دير البنات – عصر بيزنطى

قطعة من نسيــج الكتان زين وسطها بزخرفـة منسوجة من الصوف الملون بـاللونين الأسود والأحمر عبارة عن رسم آدمي محور يحيط به إطار زخرفي .

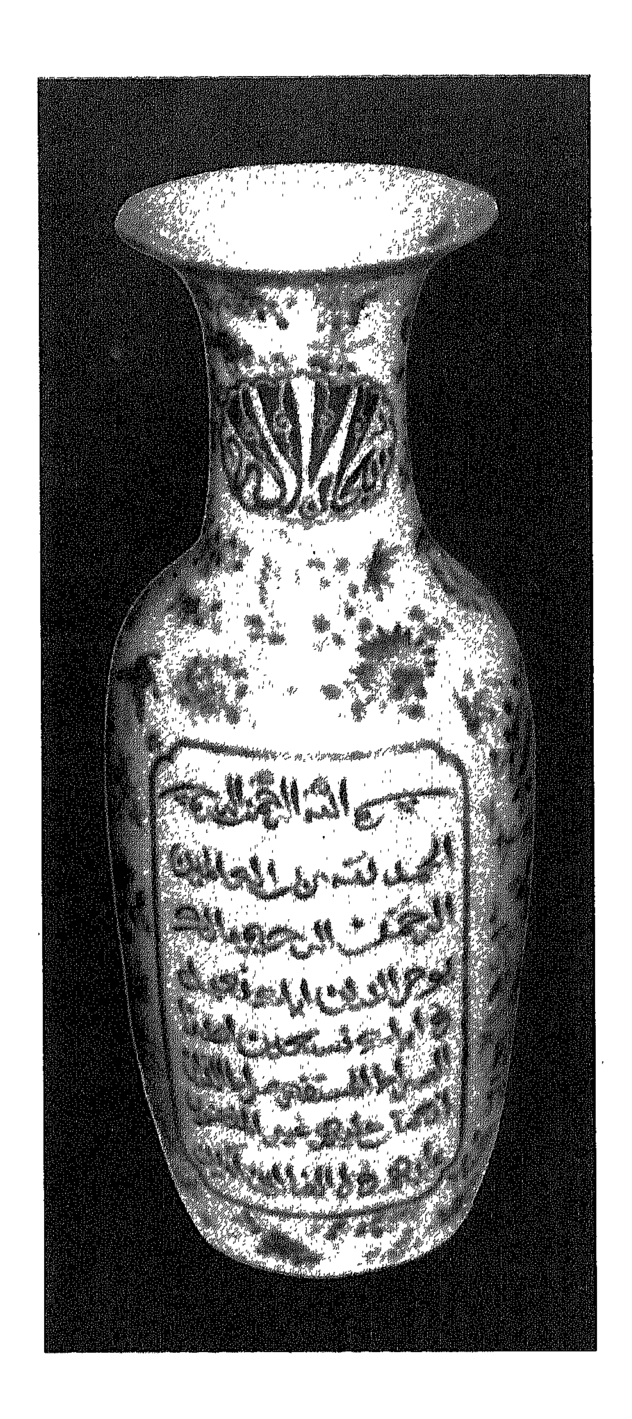


قطعة خشبية

خشب
عصر بيزنطى

قطعة شبه مستطيلة من الخشب عليها نقش لحمامتين متقابلتين بينهما جامة دائرية بداخلها زخارف نباتية محورة علي شكل الصليب ، ويحيط بالرسم إطار زخرفي عبارة عن دوائر صغيرة متجاورة .

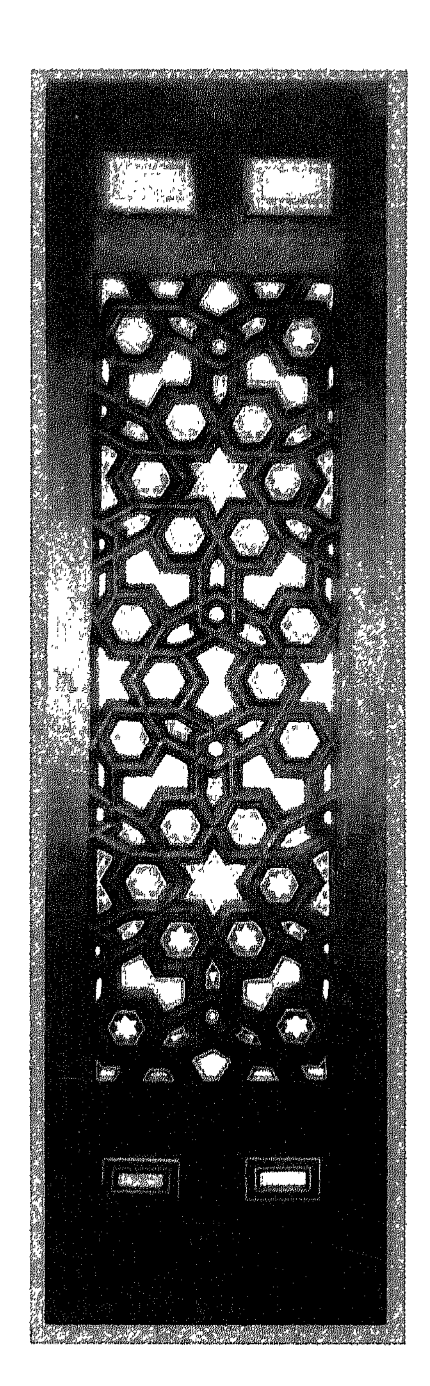




زهرية

خزف
عصر عثمانى

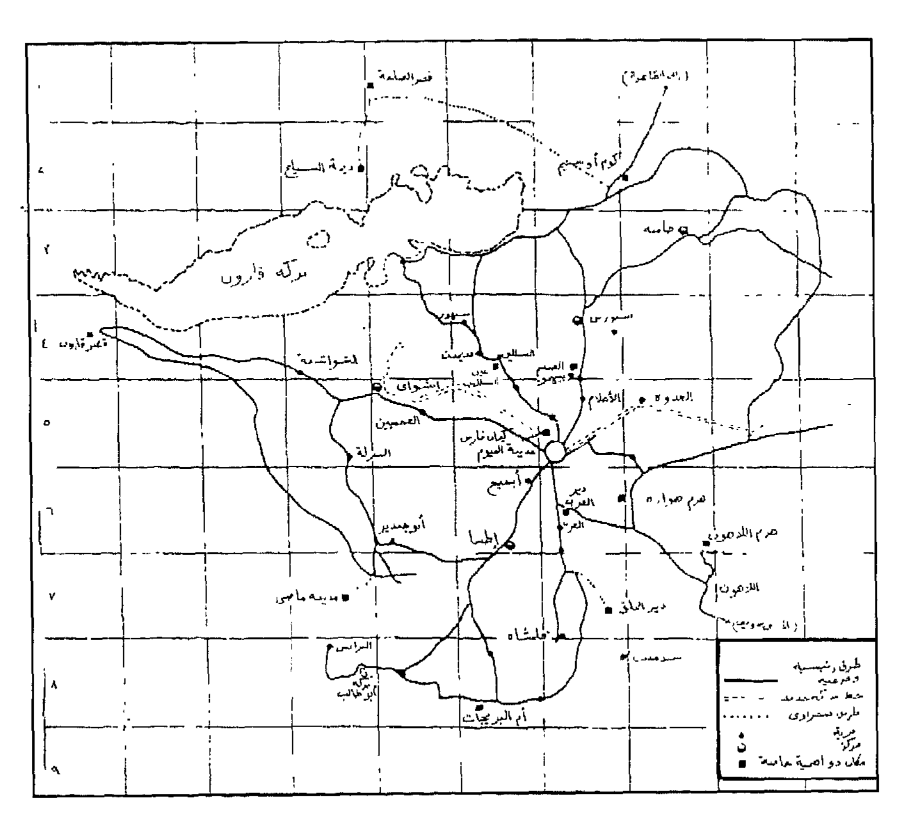
زهـرية مـن الخزف على جـزء مـن بـدنها زخـارف نبـاتيـة بـاللـونين الأحمر القـرمـزى والأخضر ، وعلى الجزء الآخر سورة الفاتحة ، أما رقبتها فتتوسطهـا جامة دائريـة كتـب بـداخلهـا (سبحـان اللـه) ، اتخذت أعالى حروفها شكلا زخرفيا .



ضلفة باب خشب

عصر عثمانى

ضلفة بـاب من الخشب ذات حشـوات مطعمة بالعاج على هيئـة أطباق نجمية فى أشكال هنـدسية عرفـت فى الفن الإسـلامى بـاسم (ضرب خيـط) .

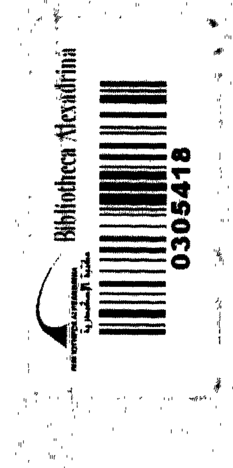


محافظة الفيوم ـ أهم المواقع الأثرية

جدول تأريخى

العصر الحجرى الحديث	حوالى ٦٠٠٠ الى ٤٥٠٠ ق.م.
عصر ما قبل الأسرات	حوالى ٤٥٠٠ الى ٣١٠٠ ق.م.
العصر العتيق (أو العصر الثينى) :	حوالى ٣١٠٠ الى ٢٧٠٥ ق.م.
الدولة القديمة :	حوالى ٢٧٠٥ الى ٢١٥٥ ق.م.
عصر الانتقال الأول :	حوالى ٢١٥٥ الى ٢١٣٤ ق.م.
الدولة الوسطى :	حوالى ٢١٣٤ الى ١٧٨١ ق.م.
عصر الانتقال الثانى :	حوالى ١٧٨١ الى ١٥٥٠ ق.م.
الدولة الحديثة :	حوالى ١٥٥٠ الى ١٠٧٥ ق.م.
العصر المتأخر :	حوالى ١٠٧٥ الى ٣٣٢ ق.م.
العصر اليونانى الرومانى :	حوالى ٣٣٣ ق.م. الى ٣٠٥ م.
العصر البيزنطى :	حوالى ٣٠٥ الى ٦٤٠ م .
الفتح العربى :	حوالى ٦٤٠ م .
العصر العثمانى :	حوالى ١٥١٧ الى ١٨٠٥م .
أسرة محمد على :	حوالى١٨٠٥ الى ١٩٥٢م .

رقم الإيداع ٧٩٩٧ / ١٩٩٤
دولى ٩٧٧ - ٢٣٥ - ٢٢٣ - ٠
مطابع المجلس الأعلى للآثار


Bibliotheca Alexandrina
0305418